

* خطبي الشخصية_١٤٤١

تغريدات أ. بارعة إبراهيم.
حول التخطيط وأهمية الوقت

@Bareah_Ebrahim

تصميم :



@To_allah_21



بِسْمِ اللَّهِ نَبْدَا.. إِذَا أَرْدَتِ الْإِنْجَازَ فِي عَامِكَ
فَعَلَيْكَ أَنْ تَعْرِفَ قِيمَةَ الْوَقْتِ، وَأَهْمَيَّتِهِ،
وَالغُبْنَ فِي مَرْوُرِ السَّاعَاتِ وَتَتَابِعَ الْأَعْوَامِ
وَتَرَادِفَ السَّنَوَاتِ بِلَادِ ثُمَرَةٍ. قَالَ ابْنُ الْقِيمِ
فِي الْمَدَارِجِ: "إِنْ أَرَادَ اللَّهُ بَعْدَهُ خَيْرًا
أَعْانَهُ بِالْوَقْتِ وَجَعَلَ وَقْتَهُ مَسَاعِدًا لَهُ" وَقَالَ
فِي الْفَوَائِدِ: "إِضَاعَةُ الْوَقْتِ أَشَدُ مِنَ الْمَوْتِ".



تنظيم الوقت يكون بـ:

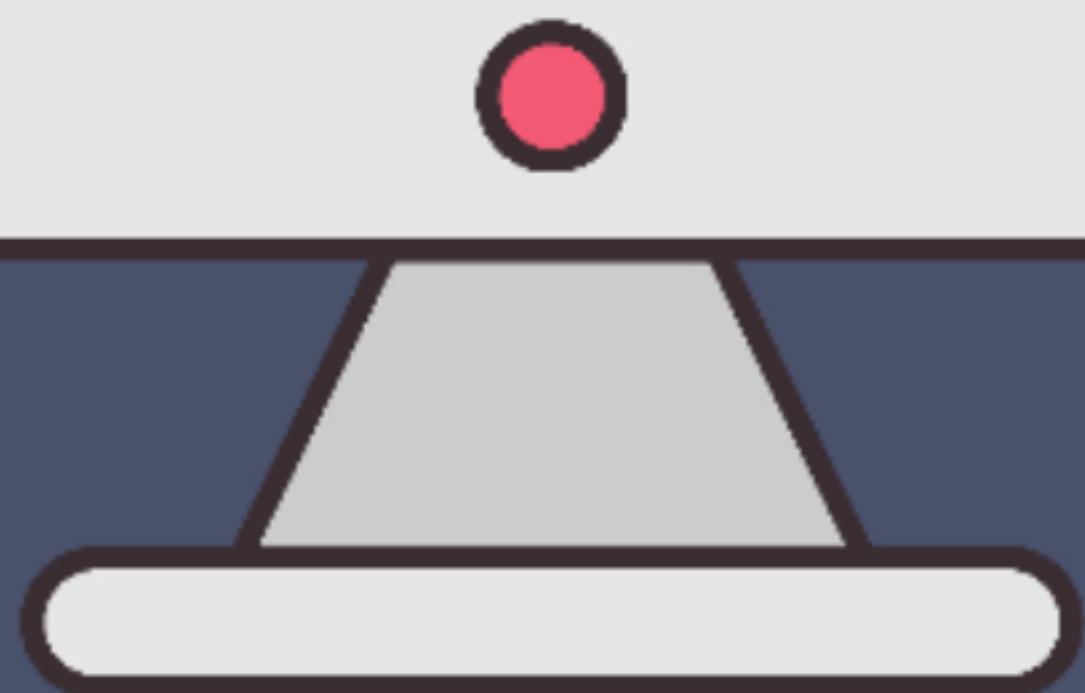
- الاستعانة بالله
- إدراك قيمة الوقت
- فقه الأولويات
- الأهداف المكتوبة
- التخطيط الجاد
- استغلال البكور
- ثم تقسيم للخطط:
 - شهري / أسبوعي / يومي.
 - ومتابعة مدى تحققها.
- بعد عن التسويف والتأجيل
- الدقة في الموعيد.

المبدعون والناجحون لديهم 24 ساعة فقط! ومع ذلك أنجزوا وألفوا وتميزوا ... إذن الإشكال لدينا ليس في الوقت ذاته بل في إدارته وتنظيمه ! تأمل في كلام الطنطاوي في كتابه صور وخواطر

من العلم، فألف الحاشية. والسرّخي أملى وهو محبوس في الجبّ كتابه «المبسوط»، أجلّ كتب الفقه في الدنيا (1).
 وأنا أعجب ممّن يشكو ضيق الوقت. وهل يضيق الوقت إلا الغفلة أو الفوضى؟ انظروا كم يقرأ الطالب ليلة الامتحان، تروا أنه لو قرأ مثله، لا أقول كل ليلة بل كل أسبوع، لكان علامة الدنيا. بل انظروا إلى هؤلاء الذين ألفوا مئات الكتب كابن الجوزي والطبراني والسيوطى والجاحظ، بل خذوا كتاباً واحداً ك «نهاية الأرب» أو «لسان العرب» وانظروا: هل يستطيع واحدٌ منكم أن يصبر على قراءته كله ونسخه مرة واحدة بخطه، فضلاً عن تأليف مثله من عنده؟



إن أُوتِيت ذكاءً وذهنا متقداً فلا تصرف وقتك
بالسفاسف والتوافه وإضاعة الوقت في برامج
ال التواصل؛ بل اضبط علمك وتميز فيه، وجالس
المبدعين، واقرأ سير الناجحين، وابذل جهودك
في الترقى في مدارج السمو، وانفع وطنك
وأمتلك، وكن ذا أثر .



5

وأنت ترسم خططك: استعن بالله وسله التوفيق والتسديد. لو اجتهد الإنسان ، ونظم ورتب، واتكل على حوله وقوته، فهو ضعيف وأمره إلى نقصان، لكن إن استعان بالقوى قواه وإن توكل عليه كفاه، وإن أظهر له فقره أغناه.

إذا لم يكن عونا من الله للفتن ***
فأول ما يجني عليه اجتهاده ***

لا تجلس فارغاً أبداً فإن
القلق والهم قرينا الفراغ!
حاول تشغيل وقتك بما
ينفعك في دنياك وأخرتك!

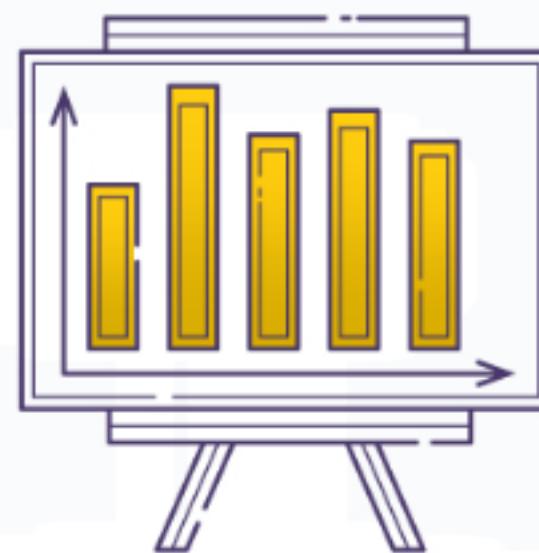
- التحق ببرنامج تطوعي
- صل أرحامك
- احفظ أجزاء من القرآن
- اقرأ كتاباً
- ارتبط بدورات
- تعلم مهارة جديدة
- تواصل مع قريبك وصديق.





ربما لديك مؤلفات طويلة تنوي قرائتها لكنك مشغول بمهام أخرى. قد لا تجد ساعة أو أكثر يومياً للاطلاع عليها. ويمر بك الشهر تلو الآخر وأنت تنتظر أوقات الفراغ.

هل فكرت في قاعدة العشر دقائق؟
تقرا يومياً عشر دقائق فقط لاي كتاب ستجد نفسك أنهيته بعد شهرين أو ثلاثة.
إنما السيل اجتماع النقط.



مشاريعك المتغيرة وبرامجك المتأخرة تنتظرك
وأنت تنتظر الساعات لتجزا يمر بك نصف
ساعة الصباح ومثلها العصر وساعة قبل
النوم! أصبحت ساعتين وزد عليها ربع ساعة
بالذهاب للعمل ومثلها في العودة. أيضا عشر
دقائق تمر بك في كل ثلث ساعات أو أربع.
كل هذا وتعذر بضيق الوقت!



الحماس وحده لا يكفي لتحقيق أهدافك

لا بد من الإرادة والإدارة، ويتبعه استمرارية وهمة، ثم عزيمة وصبراً، وقبل ذلك كله الدعاء وطلب العون من الله.



حينما نتكلم عن التخطيط والإنجاز والمشاريع
ليس شرطاً أن تؤلف كتاباً أو تكتب بحثاً.
التخطيط والعمل للدار الآخرة هو الأصل وهو
المستقبل الحقيقي الذي علينا أن نحرص عليه
فحفظ القرآن إنجاز ،
والمحافظة على الصلة في وقتها إنجاز ،
وإتقان العمل الوظيفي والتدريسي إنجاز
وصلة الأرحام إنجاز.



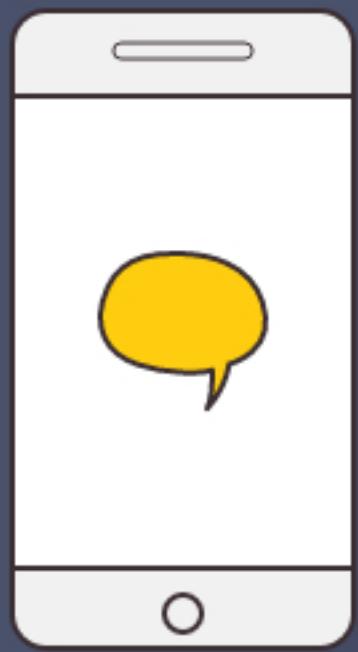
بداية إنجازك اليومي بأمرین: الأذکار الصباحیة، والورد القرآنی
"وسبح بحمد ریلک قبل طلوع الشمسم وقبل غروبها"
وحتى لا تنساھما حدد لھما وقتاً ، فتقرا أذکار الصباح بعد
صلوة الفجر وأذکار المساء بعد صلاة العصر، ووردك القرآنی
بعد كل صلاة أربعة أوجه: فتحتم يوميا جزءاً، والجلوس
بعد الصلاة وقت مبارك.



احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز". قواعد في الإنجاز وإدارة الوقت:

في تحقيق أهدافك لا تلتفت، فالالتفات يقطع المسير ويضيع الوقت ويوهن العزائم. "فإذا عزمت فتوكل على الله، ولا يلتفت منكم أحد وامضوا حيث توهمون"

بالمناسبة ليس لدينا ضيق في الوقت بل هناك فائض، والدليل تضيع بعض الساعات في وسائل التواصل لكننا نختلف في الإدارة وفقه الأولويات وتحديد الأهداف.



خذ عهدًا على نفسك أن لا تفتح برامج التواصل في هاتفك حتى تقرأ أذكارك وتنجي ورديك اليومي سواء تلدوة أو حفظاً وتنجز خطتك اليومية، فهذا من فقه الأولويات. لأن هذه البرامج بطبيعتها تسرق الوقت وتقلل التركيز وتشتت الذهن إذا لم يقنن استخدامها، ولد شيء أنفس على الإنسان من وقته إن ضاع بلد ثمرة.